

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي وسيلة لنقل الرسائل عن الحقيقة، والرسائل المنقولة في العمل الأدبي سيتم تقديمها بوضوح ومهارة. يمكن وصف الأعمال الأدبية بأنها واقعية ولها نتائج مختلفة، لأن الأعمال الأدبية في الأساس هي انعكاس لآراء المؤلفين. تشبه الأعمال الأدبية تعبير المؤلف، فمن خلال الأعمال الأدبية يستطيع المؤلف أن ينقل آرائه حول الحياة القائمة والمجتمع من حوله. الأدب نفسه مكتوب بتقدير كامل ولبمسات من الروح حتى يتمكن من إنتاج عمل خيالي يمكن أن يجلب الجمهور إلى مشاعر المؤلف الخاصة.

وبحسب (Zainuddin, ١٩٩٢:٩٩) يمكن كتابة الأدب لوجود تقليد لأعمال سابقة موجودة بالفعل، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، إما بالاستمرار فيها أو نقدها. يمكننا الحصول على العديد من القيم من الأعمال الأدبية بمجرد الاستمتاع بالعمل دون الحاجة إلى الالتقاء والتواجد في تلك الحالة. لذلك، من المهم بالنسبة لنا أن نكون قادرين على تقدير العمل، مما يعني محاولة العثور على القيم الحياتية الموجودة في العمل. لذا فإن الأدب هو كتابة ذات قيمة جمالية، ولا يمكن القول بأن هذا الافتراض هو وجهة نظر، لأن وجهة نظر الأدب في الأساس واسعة جدًا.

فإن الأعمال الأدبية هي حاوية أو وسيلة لنقل فكرة من تجربة أو حدث (Hastuti, 81-82:2007). وفي الوقت نفسه، (Suryono, 16-17:٢٠٠٩) فإن الأدب ليس مجرد شيء جامد، بل هو شخصية حية. كشخصية حية، غالبًا ما يصاحب الأدب أشكالًا أخرى مثل السياسة والاقتصاد والثقافة والفن. ثم يعتبر الأدب أيضاً مرشداً في طريق الحق لأن الأدب الجيد هو الأدب الذي خلق بصدق وإخلاص وشفافية ونبل المؤلف. الأدب الجيد هو الأدب الذي يمكن أن يقود الناس إلى الطريق الجيد والصحيح، ويجعل القراء يدركون النواقص والأخطاء.

الأعمال الأدبية هي الأحداث التي يعيشها الناس في الحياة، وإبداعات المؤلف التي تصف حالة المجتمع في الحياة اليومية. ويرى سيمي (Sudrajat, 23:2015) أن المنهج البنوي يسمى أيضاً المنهج الموضوعي، لأنه يرى أن الرد على العمل الأدبي بموضوعية يجب أن يركز على فهم العمل الأدبي نفسه. واستناداً إلى تجارب وملاحظات الحياة واستناداً إلى الدراسة البنوية، فإنه ينظر إلى الأعمال الأدبية باعتبارها واحدة من اللبنات الأساسية في القصة. ويجب أن يحتوي العمل الأدبي للمؤلف على الحقيقة الموجودة في العلاقات بين المجتمعات. (Zulfarida, 25:2019)

تأتي البنوية في اللغة الإنجليزية من الكلمة اللاتينية سترور والتي تعني البناء. الهيكل يعني شكل المبنى. إن موضوع دراسة البنوية هو البنية بآليات تفاعلها، وخاصة العلاقة بين عنصر وآخر، والعناصر والكل.

وليد عودة، روائي فلسطيني، ولد في الكويت عام ١٩٧٣م. حصل على الدكتوراه في هندسة الكمبيوتر وعمل كمدير مشروع فني في دبي، الإمارات العربية المتحدة.

بدأ وليد عودة رحلته في الكتابة الأدبية عام ٢٠١٠ بصدور رواية "أخوين وعروس أوكرانية" في الأول من يناير ٢٠١٠، والتي كانت أول أعماله الأدبية. ثم أتبعها برواية "الغريب" الصادرة في ٢٦ يوليو ٢٠١٠، والتي يتحدث فيها عن جندي أمريكي ينضم إلى غزو العراق متأثراً بالدعاية، ويهدف المجلس الأمريكي إلى نشر العدالة والديمقراطية في العراق. الشرق الأوسط، ضد أعداء الحرية، ومنعهم من نشر أسلحة الدمار الشامل. في هذه الأثناء، يتم تكليفه ومجموعة من زملائه بمهمة خطيرة، وهي اقتحام منزل أحد كبار قادة الجيش العراقي.

رواية "نصف وجه ممزق" التي صدرت في الأول من كانون الثاني (يناير) ٢٠١٢، تحكي قصة زواج تقليدي بين شاب سوري وفتاة فلسطينية. إنهم يحبون بعضهم البعض ويرتبطون ببعضهم البعض. وبعد فترة من الزواج، عثرت الزوجة على صور غريبة مرسومة باليد لوجوه نصف باكية في أماكن مختلفة بالمنزل. واتهمت زوجها بأنه رسم هذه الصورة لأغراضه الخاصة، وهو ما نفى التهمة. وتكشف الأيام أن وراء هذه الصورة سر خفي يهز العائلة ويغير أشياء كثيرة.

فإن اللبنة الأساسية للرواية تشمل حقائق القصة، وأدوات القصة، والموضوعات. تتضمن حقائق القصة الحبكة والشخصيات والمكان. وفي الوقت نفسه، تتضمن أدوات القصة عناصر العنوان ووجهة النظر والأسلوب والنبرة. الموضوع هو معنى القصة، الفكرة المركزية أو أساس القصة. الشخصيات

والمؤامرة والمكان هي حقائق القصة. تعمل هذه العناصر كسجل للأحداث الخيالية للقصة. إذا تم تلخيصها في عنصر واحد، فإن كل هذه العناصر تسمى "البنية الواقعية" أو المستوى الواقعي للقصة. البنية الواقعية هي أحد جوانب القصة. البنية الواقعية هي قصة تم تسليط الضوء عليها من وجهة نظر واحدة. (Stanton, 2007:22)،

ويمكن تفسير الأدوات الأدبية على أنها طريقة (المؤلف) في اختيار تفاصيل القصة وترتيبها من أجل تحقيق أنماط ذات معنى. يعد هذا النوع من الأساليب ضروريًا لأنه من خلاله يمكن للقارئ رؤية الحقائق المختلفة من خلال عيون المؤلف، وفهم ما تعنيه هذه الحقائق بحيث يمكن مشاركة الخبرات (Stanton, 2007:46-47).

من المؤكد أن الروايات كأعمال أدبية تحتوي على عناصر بناء القصة. بشكل عام، يذكر (Nurgiyantoro, 2018:12) أن اللبنة الأساسية للرواية التي تشكل الكلية تنقسم إلى قسمين، وهما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الداخلية هي العناصر التي يتكون منها العمل الأدبي نفسه، بينما العناصر الخارجية هي عناصر من خارج العمل الأدبي تؤثر في بناء العمل الأدبي. تنقسم العناصر الداخلية إلى ثلاثة أجزاء، وهي: الحبكة، والتوصيف، والمكان، Wellek (في Granita, 2015:10). ذكر (Nurgiyantoro, 2018:14) أن العناصر الداخلية للأعمال الأدبية تتكون من الأحداث، والحبكة، والتوصيف، والموضوع، والمكان، ووجهة نظر السرد القصصي، وأسلوب اللغة، وما إلى ذلك. يجادل Warren وWellek (في Nurgiyantoro, 2018:15) أيضًا بأن العناصر الداخلية هي عناصر تشكل الأعمال الأدبية التي تنشأ من داخل العمل نفسه. في الرواية، العناصر الداخلية هي الموضوع، والحبكة، والتوصيف،

والمكان، ووجهة النظر، وأسلوب اللغة، والرسالة الأخلاقية. وهذه العناصر هي التي تجعل الرواية حاضرة كعمل أدبي. باعتبارها أحد العناصر التي تشكل الرواية، فإن وجود العناصر الداخلية ضروري للغاية.

يتم بناء الروايات على عنصرين أساسيين، وهما العناصر الداخلية والخارجية، والعناصر الداخلية في الرواية هي العناصر التي تبني القصة بشكل مباشر. العناصر المضمنة هي الموضوع والتوصيف والمؤامرة والإعداد ووجهة النظر. وفي الوقت نفسه، تشمل العناصر الخارجية في الرواية العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتربوية والدينية وكذلك القيم في المجتمع. هذان العنصران سيبدوان أكثر جمالا إذا كانا في رواية، فضلا عن تسهيل فهم القراء لعناصر العمل.

والموضوع الذي سيتم مناقشته في هذا البحث هو رواية "أين ولدى؟" بواسطة وليد عودة. رواية "أين ولدى؟" خلفية قصة اختطاف طفل سوري، بقلم وليد عودة. عائلة سورية مسالمة تعاني كثيراً من ويلات الحرب. هاجر من اللاذقية إلى طرطوس هرباً بعد غزو الجيش. لقد تعرضوا لكارثة إنسانية بعد اختطاف ابنهم الوحيد. لقد فعلوا كل ما في وسعهم لمحاولة استعادته.

"أين ولدى؟" قصة إنسانية غير عادية تسلط الضوء على معاناة الشعب السوري الثكلى. غسان، الطفل الوحيد الذي انتظرت ولادته سنوات من الزواج، انفصل بسبب حادثة أمام أحد المخابز في ذلك اليوم. انفصل عن والدته لميس عندما أراد شراء الخبز. عندما وصل الطابور، شعر وكأن إبرة قد وخزت مؤخرة رقبتة وتبين أنها لدغة نحلة، وبعد فترة وجيزة ظهرت سيارة من زاوية أحد شوارع المدينة

وتوقفت أمام المخبز مباشرةً. ، ثم خرج شخص يعرف بـ "القناص" خرج وهو يرفع سلاحا ناريا، ويوجهه مباشرة نحو المشتريين في المتجر.

لم يمض وقت طويل بعد ذلك، حتى شعر لميس بضبايية الرؤية ثم اسودادها، وتلقى أمجد، شقيق أيهم الأصغر، والد غسان، اتصالاً يفيد بحدوث شيء ما لصهره وابن أخيه. وعلى الفور داس أمجد على دواسة البنزين خلف غسان ولميس، عندما وصل ليرى العديد من الجثث متناثرة بين المحلات التجارية والشوارع. بحث أمجد، نظر إلى الجميع واحداً تلو الآخر، وليس بعيداً عن المخبز وجد لميس فاقداً للوعي وظن أنه لا يمكن إنقاذ لميس فنقله على الفور إلى المستشفى. لكنه لم يجد مكان غسام هناك، فقد ظن أن غسام كان آمناً وغادر أثناء الكارثة.

ما المثير في دراسة رواية " أين ولدي؟ لوليد عودة" يضم لوليد عودة عدة شخصيات من بينهم غسان ولميس وأيهم.

شخصية غسان هي الابن الوحيد لزوج وترقب عائلته حضورهما بفارغ الصبر.

أذكر كم عانيت عندما أنجبته. لا تتضمن كلمات الطبيب ترن في إعداداتي : «سنضعه في الحاضنة. توقعوا الأسوأ، فقد ولد قبل أوانه». تمهم أن الرحم قد يتضرر، ولن يكون بوسعي الإنجاب. نظرات الشفقة في عيني زوجي عذبتني. تم التهم التي وجهتها أم أيهم نحو خلسة آمتني. بأي شيء تممني؟ هل اخترت أن ألد بقوة؟ أفسدت رحمي بيدي؟

أتذكر مقدار الألم الذي عانيتهُ عندما ولدتهُ. ولا تزال كلمات الطبيب ترن في أذني: "سنضعه في الحاضنة". "أسوأ شيء ممكن. لقد ولد قبل الأوان." سمعتهم يهمسون بأن رحمي قد تضرر ولن أتمكن من إنجاب الأطفال مرة أخرى. شعرت بتعبير زوجي الحزين وكأنه يعذبني. إن الانتقادات المختلفة التي وجهتها لي أم أيهم سرّاً آلمت قلبي كثيراً. ما الذي تتهمني به؟ هل أختار الولادة المبكرة؟ هل ألحقت الضرر بالرحم بيدي؟ (أين ولدي؟ لوليد عودة ٧)

في هذا الاقتباس، يمكن رؤية غسان، الطفل الذي طال انتظاره، في الحديث أعلاه، كم عانت والدته عند ولادة غسان، وكانت والدته على استعداد لفقدانها بعد ولادة غسان. شخصية لميس هي والدته غسان التي تولي تعليمه اهتماماً كبيراً، ثم يقع في حب شخص يتعرف عليه في الجامعة.

كنت طالبة في كلية التجارة. لم تتجاوز عمري يومها التاسعة عشرة. إن شاء الله. فرع الفاء وصدوره العريض وعينيه اللتين تشعان ذكاء. إن شاء الله رد تخرجه. أنا طالب في كلية التجارة. كان عمري تسعة عشر عاماً فقط في ذلك الوقت. وأذهلني ظهوره عندما دخل القاعة وقدم نفسه كمعيد في الجامعة. لقد وقعت في حب طوله الشاهق، وصدوره الواسع، وعيونه التي تشع بنور الذكاء. وعلمت لاحقاً أنه كان متفوقاً جداً في دراسته، فعينتهُ الجامعة معيداً بعد تخرجه. ("أين ولدي؟" : ٨)

في هذا الاقتباس، شخصية لميس هي والدة غسان، وهي شابة متعلمة تعليماً عالياً، ثم تندهش من شخص كان في ذلك الوقت يحضر حفلاً أقيم في حرمها الجامعي. شخصية أيهم هو والد غسان، وهو رجل مسؤول جداً عما يفعله.

تمالكت نفسي كي لاتدمع عيني. لن يكون فراقاً للأبد. سيبيع الأول، مشتريات، ثم أحكم إغلاقنا وألحق بزوجتي وابنتي. إن شاء الله الأخبار بقرب اقتحام الجيش اللاذقية.

ضبطت نفسي حتى لا تذر عيناى الدموع، ليس وداعاً طويلاً. كنت أبيع البضائع للمشتريين، ثم أغلق أعمالنا وأنضم إلى زوجتي وأطفالي. اضطررت إلى إرسال لميس وغسان إلى مدينة طرطوس برفقة أخي أجد، عندما انتشرت الأخبار بأن الجيش سيغزو اللاذقية. ("أين ولدى؟": ٩)

في هذا الاقتباس، أيهم، وهو والد غسان، هو أب مسؤول جداً عن أسرته لدرجة أنه على استعداد للانفصال مؤقتاً عن زوجته وأطفاله لإكمال أحد أعماله وسط الظروف الحارة في البلاد. مدينة اللاذقية.

سيناقش هذا البحث على وجه التحديد التحليل العناصر الداخيلية في رواية "أين ولدى؟" لوليد عودة. الدراسة المناسبة في هذا البحث هي الدراسة البنيوية التي تركز على التحليل العناصر الداخيلية. ولذلك عنوان هذا البحث من قبل الباحثين "تحليل العناصر الداخيلية في رواية "أين ولدى؟" لوليد عودة (دراسة بنيوية) "

ب. تحديد البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن صياغة المشكلات التي سيتم مناقشتها بما في ذلك الموضوع والشخصيات والحبكة والإعداد ووجهة النظر والأمانة وأسلوب اللغة. ما هي العناصر الدخيلية التي تحتويها رواية "أين ولدي؟"

ج. أغراض البحث

استناداً إلى الخلفية وصياغة المشكلة الموضحة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

لمعرفة تحليل العناصر الدخيلية الواردة في رواية "أين ولدي؟ لوليد عودة"

د. فوائد البحث

وفي هذا البحث فائدتان، فوائد نظرية وفوائد عملية.

ولهذا البحث الفوائد التالية:

نظريا

١. يساعد هذا البحث على فهم نظرية عناصر الدخيلية.

٢. ويأمل الباحثون أن يصبح هذا البحث مرجعا مقارنا لمزيد من الأبحاث.

عمليا

١. زيادة الخبرة في تحليل نظرية عناصر الدخيلية في الرواية.

٢. يساعد هذا البحث القراء على فهم تحليل العناصر الدخيلية، خاصة في رواية "أين ولدى؟"

لوليد عودة.

هـ. الدراسات السابقة

نتائج بحث (Yulia Nurfadilah:2017) بعنوان "العناصر الدخيلية في رواية مذكرتي في سجن النساء لنوال السعداوي". في هذا البحث، تتيح لنا نتائج تحليل رواية "مذكرتي في سجن النساء" للكاتبة نوال السعداوي أن نستنتج أن الموضوع الرئيسي لهذه الرواية هو كفاح النساء في السجن، وأنظمة نظام السجون. أصبحت نوال السعداوي الشخصية الأساسية في مكافحة التوجهات الاستبدادية والتعصبية بسبب اندماج مصالح القوى السياسية والدينية. وفي الوقت نفسه، الموضوع الثانوي لهذه الرواية هو اضطهاد المرأة بسبب الحكومة المصرية. قصة نوال المفجعة تدور أحداثها في سجن لا توجد فيه ضوابط قانونية واضحة. أُجبر على الخروج من منزله وأُرسل إلى قناطر السجون بسبب كتاباته الصريحة عن حكومة أنور السادات. كسجين سياسي، لم يكن وضعه في ذلك الوقت أشرف من وضع أسير القتل والدعارة والمخدرات وغيرها. يستكشف العديد من الأفكار والمشاكل الأساسية والصراعات في الحياة وكذلك اليأس والتشاؤم والغضب والاستسلام والموت. هناك عدة أخطاء في الكتابة (الأخطاء المطبعية) في عدة جمل. ويشرح هذا البحث بالتفصيل حتى يتمكن القراء من فهم ما كتبه المؤلف. ويستخدم هذا البحث نفس النظرية وهي الدراسة البنيوية. إن الفرق مع هذا البحث هو الاختلاف في موضوع الدراسة، بينما مساهمة

هذا البحث هي مساعدة المؤلف في إثراء الدراسة البنيوية، بينما مساهمة هذا البحث هي مساعدة المؤلف في إثراء الدراسة البنيوية.

مراجعة أخرى موجودة في بحث (Andi Permana, Lia Juwita, Ai Siti Zaenab:2019) بعنوان

"تحليل العناصر الداخلية لرواية منجاباي ماتاهاري بقلم ديرماوان وييسونو". في هذا البحث قام الباحثون بشرح رواية Menggapai Matahari للكاتب ديرماوان وييسونو، وذلك بناءً على نتائج تحليل العناصر الداخلية في رواية Menggapai Matahari للكاتب ديرماوان وييسونو. لذلك يتم الحصول على الاستنتاجات التالية. يدور موضوع الرواية حول رحلة طفل اسمه ييمو الذي يكافح جاهداً لاستعادة حب والدته الذي فقده بسبب التنبؤ السيئ عنه. الشخصيات في هذه القصة لها شخصيات مختلفة مما يجعل هذه الرواية ممتعة للقراءة. الحبكة في رواية Menggapai Matahari للكاتب ديرماوان وييسونو هي حبكة أمامية. الإعداد الموجود في رواية Menggapai Matahari بقلم ديرماوان وييسونو هو تحديد المكان، وتحديد الوقت، وإعداد الغلاف الجوي. الرسالة الواردة في رواية Menggapai Matahari للكاتب ديرماوان وييسونو هي عدم الإيمان دائماً بأحد غير الله. وجهة النظر الواردة في رواية Menggapai Matahari بقلم ديرماوان وييسونو تستخدم وجهة نظر الشخص الأول أنا مع تقنية سرد القصص "أنا" أو يمكن أيضاً أن يكون الممثل الرئيسي من منظور الشخص الأول. من المأمول أنه من خلال هذا البحث، يمكن اقتراح أن نتائج هذا البحث يمكن أن تصبح نماذج بحثية أخرى تحلل العناصر الداخلية أو الخارجية في الأعمال الأدبية وتضيف أمثلة إلى ذخيرة البحث الأدبي الذي يستخدم منهج التحليل الهيكلي. يستخدم هذا البحث

نفس البحث وهو الدراسة البنيوية، ولكن من ناحية أخرى، لا يتناول هذا البحث بالتفصيل كل عنصر من عناصر الدراسة البنيوية. إن الاختلاف مع هذا البحث هو الاختلاف في موضوع الدراسة، أما مساهمة هذا البحث فهي مساعدة المؤلف في إثراء الدراسة البنيوية.

نتائج بحث (Fajriyani:2022) بعنوان "تحليل العناصر الداخيلية في رواية وسيلة سينتا كاريا روديانث" لشاب يدعى البيهقي. اعتقدت هذه المرأة أن زوجها من هذا الشاب سيسير على ما يرام، لكن في الواقع لم يحدث ذلك. الشخصيات في رواية Wasiat Cinta لروديانث هي بيهقي، سيفيا ريمستي، نيونيا ريمشي وويديا. الشخصية الرئيسية في رواية "واسطة سينتا" هي سيفيا ريمستي، التي توصف بأنها امرأة جميلة ذات بشرة نظيفة وشخصية طيبة وتقية. يوصف زوج سيفيا البيهقي بأنه شاب تقيّ ولطيف، يحب مساعدة المحتاجين، رجل صالح. توصف السيدة ريمشي، والدة سيفيا، بأنها الأم التي تحب طفلها حقًا وتدعم دائمًا كل قراراته. وعلى الرغم من شخصيتها، أهملت والدة سيفيا الصلاة ولم تثقف طفلها الدين. Widy، جارة Syifa وصديقتها، تساعد Syifa دائمًا، وتجد عملاً، وتدعوها دائمًا إلى الأعمال الخيرية، وتعلمها دينها. أسلوب اللغة في هذا البحث هو في شكل المجازي الكلامي. وفي هذا البحث هناك نقص في شرح الأسلوب اللغوي في الجمل الواصلة، وميزة هذه الرواية هي السرد العميق للشروط أو الأوضاع في كل جزء. يستخدم هذا البحث نفس النظرية وهي الدراسة البنيوية. إن الاختلاف مع هذا البحث هو الاختلاف في موضوع الدراسة، أما مساهمة هذا البحث فهي مساعدة المؤلف في إثراء الدراسة البنيوية.

نتائج بحث (Putri:2022) بعد تحليل القصة القصيرة "عظمة المسقفة" مجموعة أولباطون من الصفيحي لإحسان عبد القدوس باستخدام التحليل البنوي يمكن استخلاصها على النحو التالي.

الشخصية الرئيسية في هذه القصة القصيرة هي شخصية "أكو" لأن شخصية "أكو" تحكي معظم القصص، من خلال الأحداث والعلاقات مع الشخصيات الأخرى. الشخصيات الداعمة في هذه القصة هما فرانزو وعطية. الحبكة المستخدمة هي خلفية ارتجاعية أو قصة درامية. تتضمن الإعدادات المستخدمة إعدادات الموقع وإعدادات الوقت وغيرها. المكان العام لهذه القصة القصيرة هو مدينة الإسكندرية بمصر ومدينة باريس بفرنسا. لم يتم شرح إعداد الوقت على وجه التحديد من قبل المؤلف. يوضح السياق الاجتماعي اختلافين اجتماعيًا وثقافيًا بين مصر وفرنسا. موضوع هذه القصة القصيرة هو "الحكمة بدون حكمة يمكن أن تدمر النفس وتؤدي الآخرين". في هذه القصة القصيرة يوصف "أنا" بالمتقف الذي يشعر بخيبة الأمل لأن زوجته تعرضت للاغتصاب وفقدت تاجها قبل الزواج منه. لا تسأل شخصية أكو عن ماضي زوجة فرانزو السابقة، ولكنها تتساءل بدلاً من ذلك عن ماضي عطية، مما يجعل من الصعب عليه التحكم في نفسه واتخاذ قرارات متهورة. تسبب هذا في فقدان أكو لحياته لأنه لم يكن قادرًا على إعالة أسرته. العلاقات مع عطية. كما أضر بأشخاص آخرين، بما في ذلك جرح مشاعر زوجته عطية وجعلها تشعر بالإهانة برسالة الطلاق التي كتبها. الأجهزة الأدبية التي تم تحليلها هي العنوان ووجهة النظر. عنوان هذه القصة القصيرة هو "عظمة المسقفة" وهو يشير إلى الموضوع. وجهة النظر المستخدمة في هذه القصة القصيرة هي وجهة نظر الشخص الأول. القصة القصيرة "عظمة المسقفة" لها علاقة بالعناصر، وهي الموضوع

والشخصيات، والموضوع بالحبكة، والموضوع بالمكان، والموضوع بالعنوان. يتم ربط كل عنصر من عناصر هذه القصة القصيرة معاً لخلق انطباع بوجود قصة كاملة. في هذه الدراسة لم يتم شرح الإعداد الزمني بالتفصيل، لكن في هذه الدراسة قام الباحث بشرح الشخصيات بشكل مفصل للغاية. إن الاختلاف في هذا البحث يكمن في موضوع الدراسة، أما المساهمة في هذا البحث فهي مساعدة المؤلف في إثراء الدراسة البنيوية.

نتائج بحث (Susilowati, Teti Sobari, Woro Wuryani:2020) بعنوان "التحليل الداخلي لرواية "المرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي". وبناء على نتائج البحث تم التوصل إلى نتائج تحليل العوامل الداخلية في رواية المرأة عند نقطة الصفر للكاتبة نوال السعداوي. لذلك نصل إلى النتيجة التالية: موضوع رواية المرأة عند نقطة الصفر يرمز إلى الشجاعة الكبيرة للمرأة في عيش حياة صعبة للغاية. وتجروء على النضال من أجل حقوق المرأة. الشخصيات في هذه الرواية لها شخصيات مختلفة، وهذا ما يجعل هذه الرواية ممتعة جداً للقراءة. حبكة هذه الرواية هي حبكة عكسية. الخلفية الموجودة في هذه الرواية موجودة في سجن القناطر. الرسالة الواردة فيه تحكي قصة الشجاعة وعدم الثقة بسهولة في الأشخاص الذين التقينا بهم للتو. وجهة النظر في هذه الرواية هي من منظور الشخص الأول. وفي هذا البحث لم يشرح الباحث الشخصيات في الرواية بشكل تفصيلي، بل قام الباحث فقط بشرح المكان بشكل تفصيلي. إن الاختلاف في هذا البحث يكمن في موضوع الدراسة، أما المساهمة في هذا البحث فهي مساعدة المؤلف في إثراء الدراسة البنيوية.

و. أساس التفكير

الدراسة البنيوية هي نظام ينظر إلى الأعمال الأدبية كبنية تتكون من عدة عناصر مترابطة مع بعضها البعض. ويهدف التحليل البنيوي إلى توفير معلومات دقيقة وشاملة حول جميع جوانب الأدب وإنتاج المعنى (Teeuw, 135: ١٩٨٨). كل عمل ناجح هو شيء فريد من نوعه. ومع ذلك، كما خبرته الفلسفة وعلم الأحياء والطب، يقسم روبرت ستانتون نظرية الخيال إلى ثلاثة أجزاء، وهي حقائق القصة والموضوعات والأدوات الأدبية. تتكون حقائق القصة من الحبكة والشخصية والمكان، في حين تتكون وسائل القصة من العنوان ووجهة النظر وأسلوب اللغة والنبرة والرمزية والسخرية.

تحتوي الدراسة البنيوية على قيم معينة يمكن رؤيتها بوضوح في استجابة البنيويين للمشكلات المعرفية - خاصة في علاقة الإنسان الخاضع بنظامه الخاص في الإدراك واللغة، وبالعالم الموضوعي (Scholes, ١٩٧٧: ٢). ومن الناحية المعرفية، فإن معنى البنية يعني في الأساس أن العمل أو الحدث في المجتمع يصبح كلاً بسبب العلاقات المتبادلة بين أجزائه وبين الأجزاء والكل. وهذه العلاقة ليست إيجابية فقط كالتشابه والانسجام، بل هي أيضاً سلبية كالخلاف والصراع. هذا الفهم للبنية يجعل البنيويين يؤكدون على العلاقات بين الطبقات المختلفة الموجودة في العمل الأدبي (Luxemburg, ١٩٨٦: ٣٨).

التحليل الهيكلي هو وسيلة لمعرفة العناصر الموجودة في العمل الأدبي بالتفصيل. وهذا مناسب جداً للبحث والتعبير عن المعنى في العمل الأدبي من خلال مناقشة العناصر المترابطة بنيوياً بين عنصر وآخر. إن جميع اللبانات الأساسية في تكوين العمل الأدبي هي العناصر الموجودة في العمل الأدبي نفسه.

وكما يقول كولر، إذا كانت القصة الخيالية عبارة عن نظام، فإن أهم الأنظمة الفرعية فيها هي الحكمة والموضوع والشخصيات (Culler من خلال Sudjiman، ١٩٨٨: ١١).

يُنظر إلى البحث البنيوي على أنه أكثر موضوعية لأنه يعتمد فقط على الأدب نفسه. ويعتمد الباحثون البنيويون عادة على منهج أناني، وهو منهج بحثي يركز على النص الأدبي نفسه. التركيز البنيوي هو النظر إلى العمل الأدبي كنص مستقل. تم إجراء البحث بشكل موضوعي، أي التأكيد على الجوانب الداخلية للأعمال الأدبية (Endaswara, 25: ٢٠٠٣). تشمل الجوانب الداخلية للعمل الأدبي نفسه الموضوع والمؤامرة والتوصيف والإعداد ووجهة النظر. وهذا الجانب الداخلي هو ما يساعد في بناء العمل الأدبي. وبناء على هذا الوصف يمكن استنتاج أن التحليل البنيوي هو تقسيم الأعمال الأدبية إلى أجزائها أو قواعدها، أو إلى العناصر التي تبنيها. وبهذا النهج يمكن فهم الأعمال الأدبية المعقدة والمعقدة. وبالتالي، فمن الممكن للناس أن يقدموا تقييماً لها.

وبشكل عام يمكن القول أن البنية هي بنية (مجردة) في المعرفة الإنسانية تتكون من عدد من المكونات التي لها علاقات مع بعضها البعض والتي تشكل طبيعتها كلية، يمكنها أن تنظم العلاقات بين مكوناتها عند حدوث التغيرات (ذاتي التنظيم) ويمكن أن تغير البنية (التحول). (Piaget, ١٩٩٥: ٨). ولا يزال هذا التعريف عاماً، لكنه يكفي لإعطاء فكرة عما يسمى بالبنية. المهم أن البنية في الدراسة البنيوية ليست شيئاً ملموساً، ولكنها شيء موجود في الإدراك البشري، لذا فهي مجردة.

واستناداً إلى تفسير بياجيه، وفي نفس السياق، قدم (Wellen, warren,56:١٩٩٣)

تعريفًا بأن بنية الفهم متضمنة في المحتوى والشكل، طالما تم تضمينهما لتحقيق أهداف جمالية. إذن ما يعنيه هذا هو أن بنية العمل الأدبي (الرواية) تتكون من الشكل والمضمون. الشكل هو الطريقة التي يكتب بها المؤلف، أما المحتوى فهو الأفكار التي يعبر عنها المؤلف في كتاباته. وقالت Luxemburg نفس الشيء أيضاً؛ بازل. Weistjen (١٩٨٦ : ٣٨)، فإن البنية المقصودة تحتوي على معنى العلاقات المتبادلة بين أجزائها وبين الكل. فيما يتعلق بشرح البنية أعلاه، فإن بنية العمل الأدبي (الرواية) تتكون من عناصر الحبكة والتوصيف والموضوع والإطار والرسالة وهي العناصر الأكثر دعماً ومهيمنة في بناء العمل الأدبي (Sumardjo,Saini,54:١٩٩٧).

الأفكار أو المواضيع هي أفكار وتصورات ووجهات نظر حول الحياة يتم نقلها من خلال الحوار والصراعات المبنية والتعليقات غير المباشرة، وقد تكون موجودة أو لا تكون موجودة. الأفكار أو المواضيع التي يتم طرحها هي في بعض الأحيان هياكل مثل الحقيقة والعدالة التي تهزم الشر، وأحياناً تكون غير تقليدية (لا تتوافق مع توقعات القارئ أو تتعارض مع التيار). من الناحية اللغوية، تأتي كلمة موضوع من مصطلح المعنى، الذي يرتبط بالمعنى، أي شيء مباشر ومحدد وموضوعي. فالرسالة تأتي من التضخيم الذي يتناول المعنى، وهو المجاز الكلامي العام والذاتي، فلا بد من التأويل. ومن خلال التفسير يسمح باختلاف الرأي. كل من فهم المعنى والمعنى لهما نفس وظيفة نقل الأفكار أو أفكار التأليف.

فيعد مناقشة الخيال، هناك مصطلحات الشخصية والتوصيف والشخصية. يعد وجود الشخصيات في القصة الخيالية عنصرًا مهمًا جدًا بل ومحددًا. وذلك لأنه من المستحيل أن توجد قصة دون حضور الشخصيات التي تُروى، ودون حركات الشخصيات التي تشكل حبكة القصة في النهاية. سلسلة الوقائع المنظورة هي علاقة منطقية مرتبطة بالزمن. لقد حدد العديد من الخبراء مصطلحات الشخصية والتوصيف والشخصية. فيما يلي بعض هذه التعريفات.

تشير الشخصية إلى الشخص أو الممثل في القصة. التوصيف هو كيف يقدم المؤلف الشخصيات في القصة وكيف تكون هذه الشخصيات. وهذا يعني أن هناك أمرين مهمين، الأول يتعلق بتقنية الإلقاء، والثاني يتعلق بشخصية أو شخصية الشخصيات. تشير الشخصية والتصرف والشخصية إلى سمات واتجاهات الشخصيات كما يفسرها القارئ، بل تشير إلى الصفات الشخصية للشخصية. التوصيف أو الشخصية، المعروف أيضًا باسم الشخصية، هو وسيلة لوصف الشخصية من خلال السلوك والصور.

موضوع هذا بالتأكيد يختلف عن الأساليب غير المباشرة التي تكشف شخصية الشخصية من خلال الأفعال أو الكلمات أو طريقة تفكيرها (Sumardjo, 65-66: 1997). من حيث دور الشخصيات أو مستوى أهميتها، تنقسم شخصيات القصة إلى قسمين، وهما الشخصيات الرئيسية (الشخصيات المركزية) والشخصيات الإضافية (الشخصيات الطرفية). الشخصية الرئيسية هي الشخصية التي تأخذ قصتها الأولوية. تعتبر هذه الشخصية مهمة لأنه يظهر بشكل مستمر، لذلك يبدو أنه يهيمن على معظم القصة. نظرًا لأن الشخصية الرئيسية تظهر في معظم الأوقات، فهي دائمًا على اتصال بشخصيات أخرى. إنه

يحدد حقًا تطور الحكبة الشاملة. الشخصيات الإضافية هي تلك التي تظهر مرة واحدة أو عدة مرات فقط في القصة وهي متدرجة، وأهميتها متدرجة، لذلك لا يمكن التمييز بين الشخصيات الرئيسية والإضافية بشكل مؤكد.

مؤامرة عميقة عمل أدبي (خيالي) يتم فيه عرض أحداث مختلفة بترتيب معين (Sudjiman, 1992: 19)، وتسمى الأحداث المتسلسلة في بناء القصة بالحكبة. الحكبة هي العنصر الأكثر أهمية في الرواية، لأن وضوح الحكبة نفسها هو وضوح العلاقة بين الأحداث المروية خطياً وتسلسلياً، بحيث يسهل علينا فهم القصة المعروضة.

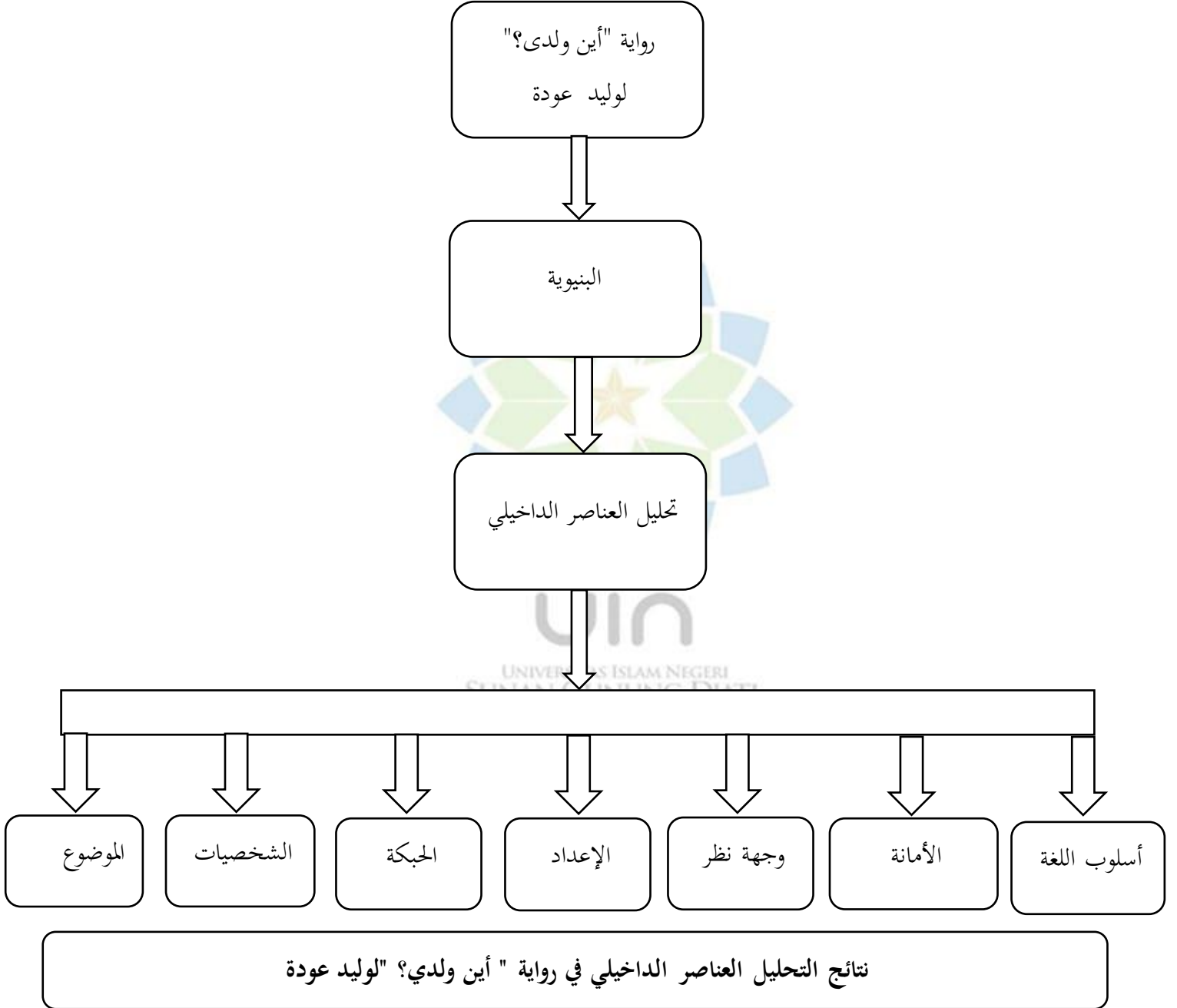
الشيء الذي يسهل فهمه نفسه قاله (Semi, 43: 1993) الذي ذكر أن الحكبة هي سلسلة من أحداث القصة التي يتم ترتيبها كعلاقات وظيفية متبادلة والتي تحدد أيضاً تسلسل الأجزاء في العمل الروائي بأكمله. ثم الحكبة أو الحكبة هي قصة تحتوي على سلسلة من الأحداث، ولكن كل حدث مرتبط فقط بسببها، حدث واحد يسبب أو يسبب حدثاً آخر. فيمن خلال صياغة القصة، يمكن للقارئ إنشاء القصة أو تفسيرها من خلال تسلسلها. وفي الوقت نفسه، أعطت (Luxemburg, 112: 1986) الحرية الكاملة في تفسير أو بناء فهم لمسار القصة. يمكن النظر إلى الحكبة على أنها بناء يقوم به القارئ فيما يتعلق بسلسلة من الأحداث أو الأحداث التي ترتبط ببعضها البعض منطقيًا وتسلسلاً زمنيًا، وتكون سلسلة الأحداث ناجمة عن الشخصيات وتعيشها.

لأن الحبكة تصف القصة من البداية إلى النهاية، في شكل خطي للحبكة أو بنية القصة، فإن مراحل الحبكة هي كما يلي.

إن وجود مكان في القصة الخيالية مهم جداً. العمل الخيالي باعتباره عالماً ممكناً هو عالم مجهز بشخصيات مقيمة وكل مشاكلها. إن وجود هذا الرقم يتطلب بالتأكيد المكان والزمان. الإعداد هو شيء يصف الموقف أو الظروف في القصة. ومن ثم لا يشير الإعداد إلى مكان أو وقت معين فحسب، بل يشير أيضاً إلى الأشياء الأساسية في المنطقة، وصولاً إلى أفكار أهلها وأنشطتهم. ولا تشير الخلفية أو الإعداد إلى علاقات المكان والزمان فحسب، بل تشير أيضاً إلى البيئة الاجتماعية في شكل إجراءات وعادات وقيم تنطبق في المكان المعني. المؤلف بناءً على رواية أين ولدي؟ لوليد عودة هذا مثال على ما هي عليه الحياة بالنسبة لطفل تم اختطافه في سوريا وسط صراع محتدم بشكل متزايد.



صورة إطار التفكير البحثي للعناصر الداخلية من رواية "أين ولدي؟" لوليد عودة.



ز. نظام الكتابة

ولتسهيل عملية البحث قام الباحث بإنشاء نظام كتابة لجعل المناقشة أكثر منهجية.

ونظام الكتابة لهذا البحث هو كما يلي.

الفصل الأول: وهو المقدمة التي تحتوي على خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف

البحث، وفوائد البحث، ومراجعة الأدبيات، وإطار التفكير، والكتابة المنهجية.

الفصل الثاني: الدراسة النظرية والتي تحتوي على الأساس النظري للأدب والبنوية

بالإضافة إلى العناصر الداخيلية المأخوذة من مصادر مختلفة من كتب ومجلات وغيرها ذات علاقة

بالدراسة.

الفصل الثالث: منهجية البحث والتي تحتوي على مناهج وأساليب البحث، وأنواع

البيانات ومصادرها، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الفصل الرابع وهو مناقشة البحث والتحليل والذي يتضمن مناقشة تحليل العناصر

الداخيلية في رواية عينا ولدي؟ بواسطة وليد عودة.

الفصل الخامس: الخاتمة. ويتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والمقترحات.